هو مبتدا ثم يحتمل ان يكون خبره سوق وعليه فقد حذف ثاني مفعولي سماه
لاختصار اي سماه بذلك ويحتمل ان خبره كما وسوق ثاني مفعولي سماه اه سم
والاول هو الظاهر كما يوخذ من ع ق قال عبد الحكيم الظاهر ان يقول وهو ما سماه
الا انه اعتبر المغايرة من حيث انه مسمى بالتجاهل ومن حيث انه مسمى بالسوق
فزاد كاف التشبيه وهو كقولهم وهو كما هو المشبه كذا وهو كما سيجي كذا اه وقال
غيره اشار بالكاف الى ان الوجه ما سلكه السكاكي فهي في قولك اضرب زيد
بالامر الغلاني وهو كذلك اي واخباره على ما هو عليه في الواقع اه سماه
السكاكي اي فسره وعرفه سوق المعلوم قال ع ق والعبارة الثانية افضل
لوجهين احدهما ما اشار اليه السكاكي من انه يقع في قول الله تعالى كما في قوله سبحانه
وما تلك بيمينك يا موسى قال فلا احب ان يقال في الكلام المنسوب الى الله تعالى
تجاهل العارف يعني بخلاف غير هذه العبارة فانها اقرب الى الادب ولفظ الغير
فيها وان كان عبارة عن المجهول لكن دلالته استر لعمومه والاخر انه اكمل في الدلالة
على المقصود وظاهر كلام المص ان هذا الثاني تعريف للاول الا ان السكاكي اختار
تسمية المعنى به وهو قريب مما ذكرنا اه بحروفه مساق غيره اي سوقا
كسوق غيره النكتة متعلق بتجاهل وكان حقه التقديم على قوله وهو كما
سماه السكاكي الا انه اخره ليكون بيان النكات متصلا به اه عبد الحكيم
لا احب تسميته اي سوق المعلوم الخ كالتوبيخ مثال للنكتة في قول
الخارجية هي ليلى بنت طريف ترثي اخاها وقد كان قتله يزيد وبعده
فتى لا يريد العز الا من التقى ولا الرزق الا من قنى وسيوف
وهو اي الخابور نهر وقوله ديار بكر محل بالحجاز والذي في ع ق وهو موضع
من ديار بكر وبكر من عظما الجاهلية اه مورقا حال من الكاف فعامله ما في ذلك
من معنى الفعل اي اي شي ثبت لك حال كونك مورقا اي ناضرا اي ناعما
لاذابلا قال سم ولعله اخذه من المقام كانك لم تجزع على ابن طريف اسمه
الوليد وكان رئيس الخارجية وفي نقلم ان الشجر لا يجزع لان الجزع لا يكون الا من
العاقل فتجاهلت واظهرت انه من ذوي العقل وانه يجزع جزعا يوجب ذبوله
فلما اورق وبخته على اخراج الورق واظهرت انها متشككة في جزعه فاذا كان
الشجر يوبخ على عدم جزعه فاحرى غيره وعبارة المطول وفي نقلم ان الشجر

لم

لم يجزع على ابن طريف لكنها تجاهلت فاستعملت لفظ كان الدال على الشك
وبهذا يعلم انه ليس يجب في كان ان تكون للتشبيه بل قد تستعمل في مقام الشك
في الحكم اه والمبالغة عطف على التوبيخ كقوله اي قول البحتري اه مطول
المع برق الخ فهو يعلم ان ليس ثم الا ابتسامها فلما تجاهل اظهر انه التبس
عليه الامر فلم يدر اهذا الضوء لمع برق الخ وهذا غاية في المدح حيث بلغت
الى حيث يتحير في الحاصل منها ويلتبس المشاهد منها وقوله سرى صفة
برق اي ظهر في الليل وقوله ام ضوء مصباح قال في الاطول ينبغي ان يصفه
كالبرق بكونه في الليل ليفيد قوة الضوء وكانه اكتفى بالتعبير بالضوء
لانه يستعمل في النور القوي اه وقوله ام ابتسامها اي ام هو ضوء اسنانها
عند ابتسامها عطف على مصباح اي ام ضوء ابتسامها كما في سم وع ق وقوله
بالمنظر المراد به الوجه والبا بمعنى في كما في ع ق والضاحي بالضاد المعجمة
والحا المهملة بمعنى الظاهر كما قال الشم من ضحى الطريق ظهر كقوله
اي قول زهير اه مطول وسوف اخال ادري الخ اعتراض بين سوف
وادري وقد حذف مفعولا اخال والتقدير وسوف ادري اخال علمي بحالهم
حاصلا بعني وما ادري في الحال ان الحصن رجال ام نسا وفي الزمن الثاني
اعلم ذلك وقد تحقق عنده انهم رجال ولكن سلك طريق التجاهل مبالغة
في الذم اه سم اي اظن تفسير لاخال وهو القياس اي لانه مضارع خال
والمضارع من الثلاثي كقام مفتوح اقوم الخ معمول ادري الاولى وقوله
وسوف الخ معترض بينهما ولا شك انه يعلم ان الحصن رجال لكن تجاهل
واظهر انه التبس عليه امرهم في الحال فلم يدر هل هم رجال ام نسا ففي تجاهله
المنزل منزلة جهله اظهار بانهم يلتبسون في النسا في قلة غنائهم وضعف
فائدتهم وفي ذلك اظهار لنهاية ذمهم وانهم في منزلة النسا فنيه
دلالة الخ اي حيث قابل القوم بالنسا هم الرجال خاصة اي لغة وذلك على
حد قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من
نسا عسى ان يكن خيرا منهن عروس الافراح اه سم والدله هو
بالدال المهملة وبالها والتدهش عطف مرادف اي اذهاب العقل
في قوله اي قول الحسين بن عبد الله اه مطول بالله الخ استعطاف للظبيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)